

أحقيقه فلا بد من واحد منهما لأن وصفه بفضيل السعي على غيره فلا بد من ذكر  
الذي هو الفضل عليه وذكره من الألفاظ طارئة واما مع اللام فهو في حكم الكثرة  
طارئة لا بد منها باللام الى مبدئين الفضل عليه من كونها لفظا او حكما كما اذا  
تخص فضل من زيد قلت عمر الا فضل الشيخ الذي قلنا انه فضل من زيد فعلى هذا  
لا يكون اللام في فعل الفضل الا للبعد فوجب استعمالها مضافا نحو زيد الى  
او من نحو زيد فضل من عمر او مضافا باللام نحو زيد الا فضل فلا يجوز الجمع بين  
منها نحو زيد الا فضل من عمر ولا يكون ذكر اللام او من لولا ما قوله ولو بالكثر  
منهم حتى وانما الوجه للكثر فحين من فربما يستفصلية للتعويض في است  
بينهم بالكثر حتى ولا يجوز خلوه عن الكل ايضا لقوات الغرض نحو زيد الا ان  
يعلم لفضل عليه مثل الله الكبر وكوثران يقال في سلمه ان الحمد وفضل المضاف  
الى الكبر كل شي وان من مع محوره اي الكبر كل شي فاذا حذف في اسم الفضل  
فلم يمتنان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة اي احدهما زيادة موصوفة بالقوة  
به على من ضيف اليه اي على ما اضيف اسم الفضل اليه باعتبار تحققه في من اضم  
بلام الفضل الشيخ على نفسه وانما كان بدلا لا شمال اكثر لان وقع فعل الفضل  
على غيره فالاول ذكر الفضول في شرط استعماله بهذا المعنى ان يكون الموصوف

بعضهم منهم واخلافهم بمقبول للفظ وان كان خارجا عنهم لا بد من الابدان المقصود  
لكن استعماله بغير الفضل موصوفه على شراكه في هذا المصنف لم يمتنان مثل زيد  
الناس اي فضل من شراكه في هذا النوع فلا يجوز بهذا المعنى قوله لفضل  
احسن اخوته نحو زيد عليهم اي عن الاخوة باضافة قديم اليه اي باضافة الاخوة الى  
الرجح اليه والساني ان يقصد زيادة مطلقة اي ثانيا بمعنى زيادة مقصودة  
مطلقة غير مقيدة بان يكون على المضاف اليه وحده ويضاف اي اسم الفضل  
لما اضيف اليه للتوضيح اي توضيح اسم الفضل وتخصيصه كما يضاف سائر الصفات  
نحو صريح مصر وحسن القوم مما لا يفتقر فيه شيئا بل يكون بعض المضاف نحو زيد  
المعنى ان تصيغه الى جماعة هو دخل فيهم نحو قوله لفضلنا على الله عليه وسلم فضل  
قريش اي فضل الناس من بين قريش وان تصيغه الى جماعة من غير ذلك  
فيهم كقوله لفضلنا حسن اخوتهم فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف ان  
الى غير جملة نحو فلان اعلم بعدواي اعلم ما سواه وهو يخص مفعولا لا نهائيا  
او مكنته ويجوز في النوع الاول من نوع اسم الفضل المضاف وهو الذي يقصد  
الزيادة على ما اضيف اليه الافراد اي افراد اسم الفضل وان كان موصوف  
او مجموعا وكذا التذكير وان كان موصوفه مؤنثا نحو زيد والزيدان والزيدون